

ص 10	محمد الفاتح قضى على الإمبراطورية البيزنطية بعد أحد عشر قرناً
ص 11	استيفان روستي .. الشيرير الأرستقراطي
ص 12	أرز أصفر بالدجاج والخضراوات

من الماضي

الغوص أخطار ومهالك

... ولكنه متعة الكويتيين « 2 - 4 »



كيفية اسخراج اللؤلؤ من المحار

يجمع الغواصون محار كل يوم على حذته وبعد طلوع الشمس من اليوم الثاني يهبون للعمل ويتبارون إلى منابع الرزق بلهفة شديدة واهتمام عظيم أما كيفية العمل فهي أن يأخذ الشخص بيده اليمنى حديدة ذات اتصال تشبه السكن تسمى «معلقة» لأنها آلة الحلق ويأخذ المحارة بالمسرى فيدخل طرف المعلقة بين طبقتي المحارة بقوة اعتماداً تنقلل احدهما عن الأخرى ثم يفش عما يريد في باطن المحارة من اللؤلؤ ما يكون نائثاً في باطن المحارة كالدمل مغطى بمادة صدفية يسمى «فصاً» قد يكون لؤلؤ نفيسة وقد لا يكون ومن هنا كانت المحارة التي يوجد فيها لا ترمى كما يرمى غيرها بل تحفظ وتباع وكم من محارة حوت ذلك الفص بيعت بقيمة تافهة فلما جلي عنه مادته ونويه برز لؤلؤة من ورائها ثروة طائلة لصاحبها. ومما جرى من هذا القليل أن رجلاً عنده محارة فيها فص من زهدة فيه جعل المحارة غطاء لبعض اوانيه ولكن رجلاً عارفاً ابصر الفص فعلم أن داخله لؤلؤة ثمينة فاشتراه من صاحبه بألف ربية فيعد أن أجرى العملية فيه أخرج كما قدر لؤلؤة غالية بيعت بقيمة طائلة تضاربت فيها الأقوال ادناها أنها ثلاثون ألفاً من الريان. ولكن كما يحصل ذلك يحصل ضده أيضاً فقد يشتري المرء فصاً بقيمة غالية مؤملاً أن يكون فيه لؤلؤ ذات قيمة عظيمة ولكن سرعان ما يجلي الثوب عنه فيبين أنه لا شيء فيذهب الثمن هباءً منثوراً.

أسماء اللؤلؤ

تسمى اللؤلؤ الواحدة «حصيات» والجمع «حصابي» وللحصيات أسماء مختلفة تعرف بواسطة غرابيل أعيدت لذلك فما لا يسقط من الغرابيل الأول يسمى «رأساً» وما يمسكه الثاني يسمى «بطناً» وما يبقى في الثالث يسمى «ذيل» والباقي بعد ذلك يسمى سحتيتاً واكبر لؤلؤة جميلة استخرجت من البحر عندما بلغ وزنها تسع عشرة «حبة» والحبة مقدار ست قمحات.

درجاته وصفاته والوانه

أجمله يسمى «جيوتا» ثم «خشنا» ثم «قولة» ثم «بدلة» ثم «ناعما» ثم «بوكة».

وما كان كامل التكوين يسمى «قولا» والذي تنصف الكرة «بطن الهند» وما يشبه البيضة «بيضاء» ومخروط الشكل «ثنبولا» والذي تنصف الكرة إلا أن قبة فيها بعض استتالة «كاواكيا».

وأعلى الوانه هو الأبيض المشرب بحمرة إذا كان مكوراً ثم يليه ما كان مشرباً بحمرة أشد من الأولى ويسمى «شباتيا» أما ما كان ممزوجاً بخضرة فإنه رديي لا قيمة له ويسمى «فلايبا» وما كان لونه كالزجاج يسمى «جاجيا» وما لونه كالسقاء «سماويا» وما اشتدت زرقته يسمى «سقبليسيا».

الاماكن التي يستخرج منها اللؤلؤ

يستخرج من سيلان وهولندا الجديدة وخليج المكسيك وراس قوران والكويت والبحرين وقطر والقطيف وعان وعصوع ودهلك واهاب واجوده هو الذي يخرج من الخليج الفارسي واللؤلؤ من حيث هو مقسم إلى قسمين شرقي وغربي. واتمن لؤلؤة بيعت في سوق الكويت بلغت قيمتها مائة وعشرين ألف روبية.

تغيرات اللؤلؤ

قد يشتري المرء لؤلؤة ظاهرها الحسن والجمال بقيمة غالية غير أنه لا يلبث أن يتغير حسننها فتصبح لا قيمة لها مما يذهب بجميع رأسماله ويظل صاحبها صفق الكفن بعد أن كان غنياً وهذا من أخطر أخطار المتاجرة باللؤلؤ. وقد قيل أن الدواء الناتج لذلك هو أن تعطي اللؤلؤ لدجاجة تزودها ثم تذيب بعد دقيقة فتخرج من معدتها وعند ذلك يرجع إليها حسننها وحالها. وقد يتناع الإنسان اللؤلؤة ظاهرها قبيح بقيمة بخسة ولكنها إذا أزال قوبها الأعلى الذي اكسبها الدامة برزت من تحته لؤلؤة من أجمل الألوان وانفسها يكون من ورائها ثروة طائلة لصاحبها وقد اشترى أحد تجارنا لؤلؤة ظاهرها القبيح بعشرة آلاف روبية وندم بعد شرائها فلما منه أنها لو أزيل ما عليها لا يكون على ما قدره في نفسه وأنه لو عملها لا تأتي بقيمة ولذلك حاول بيعها بقيمتها أو أقل تقادياً من الخسارة الباهظة فلم يجد شاربياً سافراً بها إلى البحرين وأعطاهما لأحد الصاغة الماهرين في عمل مثل ذلك فبعد عملها برزت لؤلؤة جميلة باعها بخمسة ومائتين ألف روبية.

«ساعة مكة المكرمة»
الأكبر في العالم

تعتبر «ساعة مكة» أكبر ساعة في العالم بأعلى أبراج البيت وقف الملك عبدالعزيز. ويبلغ قطر الساعة 46 متراً، فيما يبلغ ارتفاعها 402 متر من ساحة الحرم، ويمكن رؤيتها وسماع صوتها من مسافة 7 كيلو مترات. كما يعلو الساعة من الجهات الأربع «لفظ الجلالة» ويشتمل المشروع على عدد 4 ساعات للجهات الأربع للبرج، منها ساعتان رئيسيتان بارتفاع حوالي 80 متراً بما فيها لفظ الجلالة. ويعرض حوالي 65 متراً وقطرهما حوالي 39 متراً، وصنعت ساعة مكة في ألمانيا. وقد ركبت على جدران الساعة مصادر ضوئية ليزر تصدر إشعاعات في المناسبات المختلفة. مثل الأعياد وإشارات ضوئية وقت الأذان وحددت الألوان «الأبيض والأخضر» و«الأسود والأبيض» كالوان الأرضية لمسطحات الساعة ليلاً ونهاراً، ولها نظام حماية متكامل ضد العوامل الطبيعية من التربة ورياح وأمطار.

الجدير بالذكر أنه أطلق على الساعة اسم «ساعة مكة المكرمة»، وتعتمد كتوقيت زمني رسمي ثابت عبر وسائل الإعلام والجهات ذات العلاقة، كما ستكون توقيتاً رسمياً ثابتاً للعالم الإسلامي.

